

Distr.: General
19 October 2004
Arabic
Original: Spanish

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون
البند ٢٨ من جدول الأعمال
ضرورة إنهاء الحصار الاقتصادي والتجاري
والمالي الذي فرضته الولايات المتحدة
الأمريكية على كوبا

رسالة مؤرخة ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من
الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نص الإعلان الصادر عن المنظمات غير الحكومية
الكوبية المشاركة في المنتدى الثاني للمجتمع المدني الكوبي لمناهضة الحظر، المعقود في
١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، في هافانا، كوبا (انظر المرفق).

وأغدو ممتنا إذا عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق
الجمعية العامة في إطار البند ٢٨ من جدول الأعمال، المعنون "ضرورة إنهاء الحصار
الاقتصادي والتجاري والمالي الذي فرضته الولايات المتحدة الأمريكية على كوبا".

(توقيع) أورلاندو ريكيينو غوال

السفير

الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة

الإعلان الصادر عن المنظمات غير الحكومية المشاركة في المنتدى الثاني للمجتمع المدني الكوبي لمناهضة الحظر

في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، ستعاود الجمعية العامة للأمم المتحدة مناقشة مشروع القرار المعنون "ضرورة إنهاء الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي فرضته الولايات المتحدة الأمريكية على كوبا"، ثم التصويت عليه. وما زلنا جميعاً نذكر بارتياح لا حدود له أن المجتمع الدولي قد دعم في شبه إجماع مشروع القرار المتعلق بهذا البند، الذي قدمه بلدنا في عام ٢٠٠٣، والذي دعا إلى وضع حد لتطبيق قوانين وتدابير تتجاوز آثارها الحدود الإقليمية وتتعارض مع مبادئ القانون الدولي المعترف بها عالمياً.

وفي إطار متابعة المنتدى الأول لمناهضة الحظر، الذي عقد في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، نجتمع، نحن ممثلي المنظمات غير الحكومية الكوبية، للمطالبة بأن تقوم حكومة الولايات المتحدة الأمريكية فوراً وعلى نحو تام بإلغاء القوانين واللوائح التي تدعم تطبيق سياسة الإبادة الجماعية هذه ضد كوبا.

وقد اتفق المشاركون في اجتماعات المنتدى الثاني لمناهضة الحظر على إصدار الإعلان التالي:

١ - تمتد جذور سياسة فرض الحظر على كوبا إلى المطامع التوسعية للولايات المتحدة الأمريكية، التي تتجلى في حالتنا في الرغبة التاريخية في ضم كوبا أو الهيمنة عليها، والتي تعتبر سياسة حكومية تتبعها الإدارات المتعاقبة في الولايات المتحدة. وقد وضع تدخل الولايات المتحدة في الحرب الإسبانية - الكوبية في أواخر القرن التاسع عشر نهاية لآمال الشعب الكوبي التي بناها خلال ٣٠ عاماً من النضال الشاق لنيل الاستقلال والحرية. وفي عام ١٩٠٢، منحنا الاستقلال رسمياً. غير أن فرض تعديل بلات قد أعطى الولايات المتحدة الحق في التدخل في الشؤون الكوبية؛ وعلى الرغم من إلغائه، فقد عانت كوبا على مدى نصف قرن من تدخل الولايات المتحدة في حياتها الوطنية ومن سيطرتها على هذه الحياة بشكل تام، كشكل من أشكال الاستعمار الجديد.

٢ - ومنذ الانتصار الذي حققته الثورة، قامت ١٠ إدارات من إدارات الولايات المتحدة بتطبيق أطول حظر اقتصادي وتجاري ومالي في التاريخ وتوسيع نطاقه وتشديده. ويعكس تصميم وتنفيذ هذا الحظر الهدف المتمثل في تحويل كوبا الحرة ذات السيادة إلى بلد معتمد

على الولايات المتحدة وتابع لها، وقد قاوم الشعب الكوي جميع أنواع الهجمات التي تتعرض لها نزاهته المادية والمعنوية. وكان عليه أن يتحمل هذا العبء الثقيل من أجل دعم آماله في الاستقلال والحرية.

٣ - وقد كان الهدف الرئيسي لسياسة الحظر، وما زال، هو إلحاق الهزيمة بالثورة الكويية والمثال الذي تقدمه للعالم، وإلغاء مكاسبها الاجتماعية والاقتصادية النموذجية التي لا يمكن إنكارها، في محاولة لمحو أي أمل يساور العالم في إيجاد عالم مختلف أفضل.

٤ - ويشكل هذا الحظر عملاً غير قانوني ينتهك مبادئ هامة من مبادئ القانون الدولي ويندرج في عداد جرائم الإبادة الجماعية الدولية، وفقاً لاتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها المعقودة في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٤٨. وتدين صكوك قانونية دولية عديدة هذه الأعمال بوصفها أعمالاً منافية لسلام وأمن البشرية.

٥ - وهذا الحظر هو العقبة الرئيسية التي تحول دون تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للشعب الكوي، وهو يؤثر تأثيراً سلبياً على نوعية حياة مواطنينا. ويشكل تطبيق الحظر والتوسع فيه وتجديده انتهاكاً لحقوق الإنسان الخاصة بجميع الكويين.

٦ - وتقدر الخسائر التي لحقت بالاقتصاد الكوي في أثناء سنوات الحظر بمبلغ ٧٩,٣٢٥ بليون دولار. بيد أن الحجم الحقيقي للضرر الإنساني والمعنوي الذي أنزل بشعبنا لا يمكن تقديره. وبالرغم من ذلك، فإننا نرغب في التشديد مجدداً على اقتناعنا العميق بأن الحظر مآله الفشل الذريع. فالقيم الأخلاقية التي غرستها الثورة الكويية قد دحرت غطرسة الإمبراطورية وقوتها. ويوماً بعد يوم، يتواصل العمل البطولي الذي يقوم به الشعب الكوي: فهو يقاوم أشد حظر تم فرضه على الإطلاق وما زال مستمراً لما يزيد على ٤٠ عاماً في ظل ظروف من الجلي أن ليس لها مثيل.

٧ - ويمنع الحظر كوبا من إقامة روابط اقتصادية وتجارية ومالية وعلمية وفنية وثقافية طبيعية مع المجتمع الدولي، بما في ذلك مواطنو الولايات المتحدة، سواء من الفنيين أو من رجال الأعمال، في محاولة لعزل بلدنا وحملها بالقوة عن طريق تجويعها وإمراضها على الاستسلام. ونحن نؤكد حقنا في إقامة علاقات ثنائية اقتصادية وعلمية وفنية وثقافية مثمرة، دون تدخل، عملاً بالقواعد الدولية المعترف بها.

٨ - ويرمي الحظر الإعلامي إلى إخفاء حقيقة كوبا عن العالم عن طريق تعزيز صورة مشوهة عن واقعنا وتجاهل أمثلة النجاح العظيم الذي حققه شعبنا في محاولة لا طائل من ورائها لتشويه المثل الذي تضربه ثورتنا وتشتيت القطاعات التقدمية التي تحمي أفكارنا عن العدالة والكرامة.

٩ - ولا تمثل كوبا أي تهديد لأمن الولايات المتحدة. ولا توجد أي حجة وجيهة يمكن اللجوء إليها لدعم هذا الاتهام. أما نحن فقد أصبحنا ضحايا لمضايقات منهجية ولأعمال إرهاب الدولة، التي تتعارض مع جميع المبادئ الأخلاقية والقانونية. وقد حكمت محاكم كويبية ودولية بمسؤولية حكومة الولايات المتحدة عن ارتكاب أعمال غير مشروعة ضد شعبنا.

١٠ - ونحن ندافع عن حق شعبنا السيادي في حكم نفسه بنفسه وفقا للنظام الاجتماعي والسياسي الذي اخترناه. محض إرادتنا والذي أكدناه في مناسبات عديدة. فنموذج المشاركة الشعبية الذي نأخذ به إنما هو مثال على الديمقراطية الحقة التي تتلاءم مع ظروفنا بالذات.

١١ - ونحن نعترف بالجهود الهائلة التي تبذلها حكومتنا الثورية للحفاظ على المكاسب الاجتماعية التي تميزنا وتعزيزها، على الرغم من المصاعب التي يواجهها بلدنا في غمرة ظروف اقتصادية سيئة لا تخطئها العين، وخاصة بالنسبة للبلدان العالم الثالث. ونؤكد من جديد، نحن المشاركين في هذا المنتدى، دعمنا الكامل للإجراءات التي تتخذها حكومتنا الثورية من أجل إحباط المحاولات التي تجري لإبطال حقنا في بناء حياة أفضل.

١٢ - ونحن نرفض وندين التدابير الواردة في تقرير ما يسمى بلجنة المساعدة على تحرير كوبا، الذي صدق عليه رئيس الولايات المتحدة، جورج دبليو بوش، وسط جمععة كبيرة في ٦ أيار/مايو ٢٠٠٤، ولا تقتصر هذه التدابير على تشديد القيود التي يفرضها الحظر، وإنما تشكل أيضا برنامجا تفصيليا لإعادة استعمار بلدنا عن طريق مهاجمة أسس وجود الأمة الكويبية ذاتها. ولن تنجح هذه القرارات أو غيرها من القرارات الأشد قسوة حتى من ذلك في وقف دعمنا الراسخ للمشروع الاجتماعي الثوري الذي اخترناه بإرادتنا الحرة.

١٣ - ونعرب عن أسى آيات الامتنان للحركة الدولية المتنامية التي ترفض ما تقوم به حكومة الولايات المتحدة من تصعيد للعدوان ضد كوبا، والتي توجد حتى داخل الولايات المتحدة، وللمفكرين، والبرلمانيين، وممثلي المنظمات غير الحكومية، والمكافحين من أجل العدالة الاجتماعية، وجميع من يدافعون عن حق الأمة الكويبية في الوجود، في وجه شتى أنواع الضغوط والابتزاز.

١٤ - ونحن ندعو المجتمع المدني في العالم إلى رفض الحظر والسياسة العدوانية التي تنتهجها الولايات المتحدة ضد كوبا ونحث الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على التصويت لصالح مشروع القرار المقدم من بلدنا، والذي يدعو إلى الإنهاء الفوري للحظر الذي يشكل عملا من أعمال الإبادة الجماعية وينتهك القانون الدولي ويضر بلدانا أخرى في الأسرة العالمية.

١٥ - ونعلن، نحن ممثلي المنظمات غير الحكومية الكوبية، ولاءنا الخالص لوطننا وللإشراكية وللفيديل. ونؤكد مجدداً أنه لا سبيل لفصلنا عن أهداف الثورة وقدرها، فهي تتطابق مع أهدافنا وقدرنا.

هافانا، ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤

المنظمات غير الحكومية الكوبية المشاركة في المنتدى الثاني للمجتمع المدني
الكوبي لمناهضة الحظر

١٤-١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤

منظمات المجتمع المدني الكوبي

1.	Agrupación de Sociedades Castellanas	
2.	Asociación Canaria de Cuba	
3.	Asociación Caribeña de Cuba	
4.	Asociación Cubana de Esperanto	
5.	Asociación Cubana de Gatos	
6.	Asociación Cubana de las Naciones Unidas	
7.	Asociación Cubana de Limitados Físico Motores	
8.	Asociación Cubana de Lucha	
9.	Asociación Cubana de Producción Animal	
10.	Asociación de Artes Marciales	
11.	Asociación de Artesanos Artistas de Cuba	
12.	Asociación de Bibliotecarios de Cuba	
13.	Asociación de la Ciencia y la Tecnología de los Alimentos de Cuba	
14.	Asociación de Jubilados de Suchel	
15.	Asociación de Lingüistas de Cuba	
16.	Asociación de Pedagogos de Cuba	
17.	Asociación de Percusionistas de Cuba	
18.	Asociación de Radioaficionados	
19.	Asociación de Técnicos Agropecuarios y Forestales	
20.	Asociación de Técnicos Azucareros	
21.	Asociación Nacional de Agricultores Pequeños	
22.	Asociación Nacional de Animales y Plantas	
23.	Asociación Nacional de Economistas y Contadores	
24.	Asociación Nacional de Sordos y Ciegos	
25.	Asociación Ornitológica de Cuba	
26.	AUNA	

27.	Asociación Vitofílica	
28.	Casino Cheng Wah	
29.	Central de Trabajadores de Cuba	
30.	Centro Andaluz de la Habana	
31.	Centro Balear	
32.	Centro de Estudios de Europa	
33.	Centro de Estudios de la Juventud	
34.	Centro de Investigaciones de la Economía Mundial	
35.	Centro Félix Varela	
36.	Centro Juan O. Arnulfo Romero	
37.	Centro Memorial "Dr. Martin Luther King Jr."	
38.	Club Boxer de Cuba	
39.	Comité de Defensa de la Revolución	
40.	Comunidad Hebrea	
41.	Consejo Científico Veterinario	
42.	Consejo de Iglesias de Cuba	
43.	Centro de Investigaciones de Trabajo Comunitario (CIERIC)	
44.	Consejo Mundial de Iglesias	
45.	Consejo Supremo Nacional de Espiritismo	
46.	CUBA SOLAR	
47.	Ejército de Salvación	
48.	Federación Cinológica de Cuba	
49.	Federación Colombófila de Cuba	
50.	Federación Cubana de Caza Deportiva	
51.	Federación Cubana de Deporte Canino	
52.	Federación Cubana de Pesca Deportiva	
53.	Federación Culinaria de la República de Cuba	
54.	Federación Cubana de Esgrima	
55.	Federación de Estudiantes de la Enseñanza Media	
56.	Federación de Mujeres Cubanas	
57.	Federación de Sociedades Gallegas de Cuba	
58.	Federación Filatélica Cubana	

59.	Federación Estudiantil Universitaria	
60.	Federación Yoruba de Cuba	
61.	Filial Cubana de la Internacional de Médicos para la Guerra Nuclear	
62.	Fraternidad de Iglesias Bautistas	
63.	Fundación Antonio Nuñez Jiménez	
64.	Fundación Caguayo	
65.	Fundación del Nuevo Cine Latinoamericano	
66.	Fundación Fernando Ortiz	
67.	Fundación Nicolás Guillen	
68.	Gran Logia Masónica de Cuba	
69.	Iglesia Cristiana Pentecostal	
70.	Iglesia Cristiana Reformada	
71.	Iglesia de Dios Ortodoxa	
72.	Iglesia de Nazareno	
73.	Iglesia Episcopal	
74.	Iglesia Evangélica Libre	
75.	Iglesia Los Amigos	
76.	Iglesia Misionera de Dios	
77.	Mín Chih Tang	
78.	Movimiento Cubano por la Paz y la Soberanía de los Pueblos	
79.	Movimiento Nacional de Video	
80.	Organización Continental Latinoamericana de Estudiantes	
81.	Organización de Pioneros José Martí	
82.	Organización de Solidaridad con los Pueblos de África, Asia y América Latina	
83.	Sindicato Agropecuario	
84.	Sindicato de Educación	
85.	Sindicato de la Cultura	
86.	Sindicato de la Salud	
87.	Sociedad Abakua	
88.	Sociedad Cubana de Anatomía Patológica	

89.	Sociedad Cubana de Angeología	
90.	Sociedad Cubana de Antropología Biológica	
91.	Sociedad Cubana de Bioingeniería	
92.	Sociedad Cubana de Ciencias Farmacéuticas	
93.	Sociedad Cubana de Cirugía	
94.	Sociedad Cubana de Cirugía Plástica	
95.	Sociedad Cubana de Coloproctología	
96.	Sociedad Cubana de Dermatología	
97.	Sociedad Cubana de Educación en Ciencias de la Salud	
98.	Sociedad Cubana de Enfermería	
99.	Sociedad Cubana de Farmacología	
100.	Sociedad Cubana de Física	
101.	Sociedad Cubana de Geografía	
102.	Sociedad Cubana de Interferón	
103.	Sociedad Cubana de Investigaciones Filosóficas	
104.	Sociedad Cubana de Higiene y Epidemiología	
105.	Sociedad Cubana de la Historia de la Ciencia	
106.	Sociedad Cubana de Historia de la Medicina	
107.	Sociedad Cubana de las Ciencias del Suelo	
108.	Sociedad Cubana de Matemática	
109.	Sociedad Cubana de Medicina Familiar	
110.	Sociedad Cubana de Medicina Interna	
111.	Sociedad Cubana de Medicina Legal	
112.	Sociedad Cubana de Meteorología	
113.	Sociedad Cubana de Microbiología y Parasitología	
114.	Sociedad Cubana de Obstetricia y Ginecología	
115.	Sociedad Cubana de Oncología	
116.	Sociedad Cubana de Ortopedia y Traumatología	
117.	Sociedad Cubana de Otorrinolaringología	
118.	Sociedad Cubana de Patología Clínica	
119.	Sociedad Cubana de Pediatría	
120.	Sociedad Cubana de Psicología de la Salud	

121.	Sociedad Cubana de Psiquiatría	
122.	Sociedad Cubana de Química	
123.	Sociedad Cubana de Tiro	
124.	Sociedad Cubana de Tiro al Blanco	
125.	Sociedad Cubana de Trabajadores Sociales de la Salud	
126.	Sociedad Cubana de Zoológicos y Acuarios	
127.	Sociedad Cubana Multidisciplinaria para el estudio de la Sexualidad	
128.	Sociedad Cubana para la Protección del Medioambiente (Pro-Naturaleza)	
129.	Sociedad Cultural "José Martí"	
130.	Sociedad de Arquitectura	
131.	Sociedad de Geociencia	
132.	Sociedad de Información Científico-Técnico	
133.	Sociedad de Ingeniería Hidráulica	
134.	Sociedad de Ingeniería Mecánica y Eléctrica	
135.	Sociedad de Ingeniería Civil	
136.	SILAC	
137.	Sociedad de Medicina Veterinaria para Casos de Desastres	
138.	Sociedad Económica de Amigos del País	
139.	Sociedad Espeleológica de Cuba	
140.	Unión de Escritores y Artistas de Cuba	
141.	Unión Árabe de Cuba	
142.	Unión de Arquitectos e Ingenieros de la Construcción de Cuba	
143.	Unión Francesa de Cuba	
144.	Unión Nacional de Juristas de Cuba	
145.	Unión de Historiadores de Cuba	
146.	Sociedad Cubana de Derecho Constitucional y Administrativo	
147.	Sociedad Cubana de derecho Internacional	
148.	Sociedad Cubana de Derecho Mercantil	

149.	Sociedad Cubana de Criadores y Amigos de los Equidos	
150.	Sociedad Cubana de Lechería	
151.	Sociedad Cubana de Ovinocultores	
152.	Sociedad Cubana de Cunicultores y Cuyes	
153.	Sociedad Cubana de Caprinocultores	
154.	Sociedad Cubana de Búfalos	
155.	Sociedad Cubana de Carne y Doble Propósito	
156.	Sociedad cubana de Acuicultura	
157.	Sociedad Cubana de Vaqueros de Rodeo	
158.	Sociedad Cubana de Apicultura	
159.	Sociedad Cubana de Producción y Utilización de Pastos	
160.	Sociedad Cubana de Avicultura	
161.	Sociedad Cubana de Porcino	
